مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية العدد ٥٤ الجزء الرابع ابريل ٢٠٢١
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

نحو برنامج إرشادي مقترح في طريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من المشكلات الأسرية التي تواجهها المرأة العاملة

Towards a proposed mentoring program on how to work with groups to alleviate the family problems faced by working women

دكتورة / آية محمود علي أبو الوفا

مدرس بقسم العمل مع الجماعات

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلي محاولة التوصل إلي برنامج إرشادي لطريقة العمل مع الجماعات لمساعدة المرآة العاملة في التخفيف من المشكلات الأسرية التي تواجهها المرآة العاملة والتي تتمثل في مجموعة من المشكلات الأسرية من بينها المشكلات الاجتماعية والمشكلات الاقتصادية والنفسية والصحية وهذه المشكلات تؤثر علي علاقاتها وتفاعلاتها اليومية داخل الأسرة والعمل معاً ،وهذا ماتسعي إليه الدراسة الحالية إلي تدعيم القدرات الذاتية للمرأة العاملة من أجل مواجهة هذه المشكلات الضاغطة وإيجاد بيئة العمل المناسبة ومقاومة هذه المشكلات وذلك من خلال البرنامج الارشادي الذي تصممه الباحثة ،وتم تطبيق الاستبيان علي عينة عشوائية من المرأة العاملة من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة حيث أصبح العدد الفعلي للعينة (٥٥) مفردة من المرأة العاملة من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة العاملين بكليات الخدمة الاجتماعية بالعدد من الجامعات المصرية منها جامعه (حلوان ،بني سويف ،أسوان ،الفيوم)،وتوصلت نتائج البحث إلي ضرورة وضع برنامج إرشادي مقترح في طريقة العمل مع الجماعات من أجل مساعدة المرأة العاملة للتخفيف من المشكلات الأسرية التي تواجهها وتم الاستناد فيه علي النماذج والنظريات العلمية والتكنيكات والأدوار المهنية لطريقة العمل مع الجماعات بما يحقق الهدف منه في مساعدة المرأة العاملة للتخفيف من حدة المشكلات الأسرية التي تواجهها ،وهذا ماأوضحته الباحثة في عرضها للبرنامج الإرشادي.

الكلمات الدالة:

البرنامج الإرشادي - المشكلات الأسرية - المرأة العاملة.

Abstract:

The current study aims to try to come up with an indicative program for the method of working with groups to help the working woman in alleviating the family problems that the working woman faces, which is represented in a group of family problems, including social problems, economic, psychological and health problems, and these problems affect her daily relationships and interactions within the family and work. Together, and this is what the current study seeks to support the self-abilities of working women in order to face these pressing problems and create a suitable work environment and resist these problems through the extension program designed by the researcher, and the questionnaire was applied to a random sample of working women from the faculty and the assisting body As the actual

number of the sample has become (55) single working women who are members of the teaching staff and the assisting body working in the faculties of social service in a number of Egyptian universities, including the University of (Helwan, Beni Suef, Aswan, and Fayoum). Working with groups to help working women to alleviate the family problems they face It was based on scientific models and theories, techniques, and professional roles of the method of working with groups to achieve its goal in helping working women to alleviate the severity of the family problems they face, and this is what the researcher explained in her presentation of the counseling program.

Keywords: women. Mentoring program - Family problems – Working

أولاً: مشكلة الدراسة:

تعد عملية التنمية هي الدعامة الرئيسية لأي مجتمع في بناء العنصر البشري ،وبالتالي فإن ثروة أي مجتمع تكمن في المهارات الإنتاجية الخلاقة التي يغرسها وينميها التعليم والعمل في أفراد المجتمع. ومن هذا المنطلق فإن تنمية الموراد البشرية هي عملية استثمارية لايمكن لأي مجتمع من المجتمعات المتقدمة أن يغفلها وأن يواصل دفع هذه الكوادر البشرية داخل عملية الإنتاج **(الدوسري ،٢٠٠٨،ص.٣١)**. والأسرة كنسق اجتماعي تنتظم داخله مجموعة من العلاقات المتساندة والمتكاملة لأدوار اجتماعية معينة يتحقق من تفاعلها أداء الأسرة لمجموعة من الوظائف الاجتماعية فإذا ماحدث داخل النسق مشكلة من المشاكل ،فقد يكون من المتوقع اختلال وتفكك هذا البناء والنسق الأمر الذي قد يؤدي إلي تفكك العلاقات الأسرية **(جبريل ،٢٠٠٢،ص.١٤٣)**. وللأسرة تأثير هام في مجال العمل ،وهذا التأثير مستمد من مصدرين رئيسين هما: نفوذ الأسرة ومسئولياتها ومشاركتها في العمل وكذلك المطالبة بالعمل مع مختلف الأنماط الأسرية مثل (الأسر البديلة ،أولياء الأمور ،الأسر التي لديها أطفال)**.** لذا يعد العمل الركيزة الأساسية في التقدم والنهوض لأي مجتمع من المجتمعات وهو عنصر أساسي من عناصر الإنتاج ،فضلاً عن أنه الوسيلة التي يحصل من خلالها الإنسان علي العديد من المزايا المادية ،حيث يمثل مصدراً للدخل له ولأسرته **(إبراهيم،٢٠١٨،ص.٣).**

وتأكيداً علي ماسبق نلاحظ أن العنصر البشري هو المحور الأساسي الذي يقوم عليه العمل ويتمثل ذلك في كل من المرأة والرجل ،حيث أصبح العمل حقاً من الحقوق المكفولة لكل منهما علي السواء ومع مايشهده المجتمع من تغيرات اقتصادية واجتماعية وسياسية فقد لوحظ أن نسبة السيدات العاملات سواء في المجتمعات المتقدمة أو النامية في زيادة مستمرة**(خليل،٢٠٠٠، ص ص.٢٤٧:٢٩٧)**. لذا فقد أصبح عمل المرأة ضرورة

إنسانية وحياتية ومجتمعية لابد منها وخاصة في عصر التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع ،نتيجة التغيرات الحضارية المتسارعة ولمساعدة زوجها في أعباء الحياة المتغيرة **(الحسن، ٢٠١٠،ص.٧٨).**

والمرأة العاملة هي المرأة التي تقوم بجهد بدني أوعقلي يستخدم لإنتاج بعض الخدمات مقابل عائد مادي (نقدي) ،سواء داخل المنزل أوخارجه مقابل عدد الساعات التي يستغرقها هذا العمل **(حليم،٢٠١١،ص.٢٩).** وهذا ماأكدت عليه نتائج دراسة **محفوظ (٢٠٠٨)** حيث أوضحت أن الدوافع التي تدفع المرأة للعمل جاء في مرتبتها الأولي الأسباب الاقتصادية ،ثم استثمار وقت الفراغ وتحقيق الذات. وأشار المركز القومي للبحوث في بيان له عام (٢٠٠٩) حول الظروف المعيشية لمحدودي الدخل حيث أكدت الإحصاءات أن أكثر من ٤٠% من عدد سكان مصر يقل دخلهم السنوي عن ٧٠٠٠جينه بما يفيد بأنهم محدودي الدخل بل أنهم تحت خط الصفر وفق المقاييس الاقتصادية التي تم تطبيقها علي البشر. حيث أشارت إحصاءات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء في الفترة من (٢٠٠٦: ٢٠١٥) إلي أن نسبة مساهمة المرأة في العمل بلغت حوالي (٢٥%) من إجمالي قوة العمل وهي تمثل مايقرب من ثلث مساهمة الرجال في العمل (الجهاز المركزي،٢٠١٥،ص.١٨).

وبالرغم من خروج المرأة للعمل واعتراف المجتمع بهذا، إلا أن هناك بعض المشكلات والمواقف الضاغطة التي تؤثر في مشاركتها الفعلية في مجالات التنمية بأنواعها المختلفة ،وهي انشغالها بأمور حياتها ومسئولياتها اليومية في المنزل والعمل معاً**(علي،٢٠١٤،ص.٤٣).** وهذا ماأشارت إليه نتائج دراسة **همام (٢٠٠٠،ص ص ٣٢٦:٣٧٩)** حيث أوصت إلي ضرورة تدعيم القدرات الذاتية للمرأة العاملة من أجل مواجهة أحداث الحياة الضاغطة وإيجاد بيئة العمل المشجعة لمواجهة كل هذه الأحداث ومقاومتها وقد أدي خروج المرأة للعمل إلي زيادة مسئوليتها فبدلاً من أن تتحمل المرأة مسئولية واحدة وهي :إدارة شئون الأسرة والمنزل ،فأصبح عليها أن تتحمل مسئولية أخري وهي: مسئولية العمل ،حيث أن العمل بالنسبة للمرأة لايعد هدفاً وجزءً من شخصيتها فقط ، وإنما هو ترجمة إلي حاجة المجتمع إليها وقد ترتب علي تلك التغيرات التي حدثت في المجتمع أن المرأة وجدت نفسها مدفوعة إلي ميدان العمل وعليها تحمل الصعاب ومواجهة كافة مشكلاته المتعددة. وما توصلت إليه نتائج دراسة **خيري (٢٠٠٨)** إلي أن المرأة العاملة تواجه العديد من المشكلات أثناء العمل ،وأن هذه المشكلات يكون سببها كثرة أعباء

العمل والارهاق ،وأن النساء العاملات تعيش نوع من الصراع بين وظيفتها الأسرية ووظيفتها المهنية **(أحمد،٢٠٠٨،ص.١٢١).**

وأكدت دراسة **شين Shane (2003)** أنه كلما زادت المسئولية للمرأة العاملة في العمل، انخفضت في الوقت نفسه مسئولياتها عن أدوارها في الأسرة، وكلما زاد ضغط العمل انعكس مباشرة علي صحته. ونتيجة لذلك ظهرت العديد من المشكلات منها مايرتبط بطبيعة عمل المرأة ومدي ملاءمته لقدرتها ،ونتيجة لهذه المشكلات ظهرت بعض الاضطرابات النفسية (القلق ،عدم التكيف ،إضطرابات شخصية). وهذا ماتوصلت إليه نتائج دراسة **عبدالستار (٢٠٠٩)** بأن مشكلات العلاقات الاجتماعية لدي المرأة العاملة ونموذج مقترح من منظور خدمة الفرد للتعامل معها إلي الخلافات المستمرة بسبب خروج المرأة للعمل ومنها كثرة الشجار والعصبية المستمرة وكثرة الشكاوي من الزوج والأبناء. وأشارت دراسة **ساندرا Sunder (2012)** أن المشكلات التي تواجهها العاملات بالقطاع العام للبنوك ،والتي أكدت نتائجها علي أن النساء العاملات تعاني من الألم الجسدي والانزعاج والشعور بالتعب والارهاق أكثر من نظرائهن من الرجال.

كما تعاني النساء العاملات العديد من المشكلات الأسرية نتيجة لاعتقاد المجتمع بأن الدور الأساسي للمرأة في الحياة هو الدور الأسري وأن دورها في العملية الإنتاجية لايعتبر مكملاً لهذا الدور **(بن زيان،٢٠٠٣).**ولقد أشارت العديد من الدراسات إلي أن الكثير من النساء العاملات يعانين العديد من المشكلات الأسرية والتي تتضح في مشكلات (العلاقات الأسرية ،نفسية ،اقتصادية ،العمل ،صحية) وهذا يتفق مع دراسة **جاب الله (٢٠٠٢)** أن المرأة العاملة في القطاع غير الرسمي تعاني من مشكلات نفسية وإجهاد جسمي وفرص الحرمان من لحظة تأمل الذات والتفكير في بعض أمورها الشخصية.

وتعاني أيضاً النساء العاملات من مشكلة تربية الأبناء فقضاء المرأة ساعات طويلة في العمل خارج البيت يعرض الأبناء إلي الاهمال وسوء التربية بالإضافة إلي قلق المرأة علي أبنائها عند تركهم في البيت بمفردهم ،وقلقها هذا لايساعدها علي التركيز في العمل مما يسبب علي إنتاجيتها في العمل وتدني مستوي الخدمات التي تقدمها. وهذا مايتفق مع دراسة **أحمد (٢٠٠٥)** يرجع أن عمل الأم له أثر سلبي علي السلوك الإنفعالي للأبناء في مرحلة الطفولة. لذا توصلت دراسة **شعرواي (٢٠٠٨)** إلي ضرورة إعداد برنامج إرشادي للحد من مشكلات سوء التوافق المترتبة علي عمل المرأة والتي توصلت إلي وجود العديد من المشكلات التي تؤدي إلي عدم التوافق الأسري الناتجة عن عمل المرأة ومن

أهمها (المشكلات المادية ،مشكلات الاشباع العاطفي ،مشكلات الغيرة والثقة الزوجية ،مشكلات الإيصال والحرص علي استمرار العلاقة الزوجية.

ومن خلال ماسبق نجد أن عمل المرأة يمثل حقيقة وتحدياً يجب التعامل معه ،لذا وجب تضافر العديد من المهن والتخصصات للتعامل مع الضغوط التي تواجهها ،ومهنة الخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية تهتم بمجال المرأة وتسعي إلي إحداث توازن بين المرأة والعمل من خلال طرقها المختلفة ، وهذا ماأكدت عليه دراسة **شحاته (٢٠٠٦)** من أن مهنة الخدمة الاجتماعية بطرقها المختلفة تستطيع الدخول في كافة مجالات الحياة وتؤثر فيها ،من خلال مناهجها العلمية وأدواتها المقننة.

وطريقة خدمة الجماعة كإحدي طرق مهنة الخدمة الاجتماعية تمارس في العديد من المؤسسات ومجال المرأة كأحد المجالات الأساسية التي تتعامل معها الطريقة ،وإذا كان الاهتمام بالمرأة في الظروف العادية أمراً واجباً ،فإنه يصبح مطلباً ملحاً وأمراً ضرورياً في ظروف المرأة العاملة من أجل مساعدتها علي مواجهة مايقابلها من مشكلات ،استناداً لما يتوفر لدي طريقة العمل مع الجماعات من نظريات ونماذج علمية ومهنية عديدة **(منقريوس،٢٠١٥ ،ص.٢٧١)** بتصرف.

وبما أن خدمة الجماعة كإحدي طرق الخدمة الاجتماعية تعتمد في تحقيق أهدافها علي البرنامج كوسيلة للتفاعل ومحور لتحقيق تلك الأهداف ،والذي يتضمن في محتواه العديد من الأنشطة التي لو استطاعت تحقيقها فإنها بذلك تحقق أهدافاً استراتيجية قومية مطلوبة ومستهدفة **(حسانين،٢٠١٥،ص.٢٣).**وهذا ماأشارت إليه دراسة **ذكي (٢٠١٧)** إلي أهمية استخدام الاخصائي الاجتماعي للاستراتيجيات الحديثة للحد من مشكلات المرأة العاملة مثل (استراتيجية الأتصال ،التنسيق ،بناء القدرات) ،وكذلك استخدام التكنيكات المهنية مثل أسلوب العصف الذهني والمناقشة الجماعية ،وهذا ماأشارت إليه أيضاً دراسة **صابر(٢٠١٨)** إلي أهمية تصميم البرامج الجماعية التي تسهم في التخفيف من حدة المشكلات التي تواجه المرأة العاملة.

وأيضاً ماأوصت به نتائج دراسة **محروس (٢٠٠٥)** من ضرورة الإعداد المهني لإخصائي خدمة الجماعة للتعامل بفاعلية في مواجهة المشكلات الأسرية للمرأة. وهذا مايتفق أيضاً مع نتائج دراسة **كوري Corey** والتي أوضحت ضرورة التزام الاخصائيين الاجتماعيين بمكونات النظريات والنماذج العلمية الحديثة أثناء ممارسة البرامج الجماعية مما يساعد علي ضرورة التخفيف من حدة المشكلات الإجتماعية لدي المرأة ،ومساعدتها

علي زيادة الأداء الاجتماعي حتي تستطيع مواجهة مشكلاتها بنجاح في ظل المتغيرات الحديثة.

وبما أن طريقة خدمة الجماعة تستخدم كوسيلة لمساعدة أعضائها علي النمو وتحقيق الأهداف ،وحل المشكلات ،وتنمية اتجاهاتهم ومهاراتهم الإيجابية من خلال المشاركة الجماعية الفعالة ،وذلك من خلال استخدام النماذج والمهارات والأدوار والأساليب المهنية لتحقيق الأهداف الوقائية والعلاجية والإنمائية للطريقة **(خليل ،٢٠١٣،ص.١٤٠).**

لذا اتجهت الباحثة من خلال الدراسة الحالية إلي تحديد المشكلات الأسرية التي تواجهها المرأة العاملة ،وتحديدالعوامل والأسباب المؤدية إليها ،وذلك من أجل وضع برنامج إرشادي في طريقة العمل مع الجماعات في ضوء الالتزام بالأسس المهنية لطريقة العمل مع الجماعات من نظريات ومبادئ ومهارات وتكنيكات وأدوار مهنية واستراتيجيات علمية للتخفيف من المشكلات الأسرية التي تواجهها المرأة العاملة.

وانطلاقاً مما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في قضية مؤداها " التوصل إلي برنامج إرشادي مقترح في طريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من المشكلات الأسرية التي تواجهها المرأة العاملة ".

ثانياً: أهمية الدراسة:

١- تعد الأسرة هي الخلية الاجتماعية الأولي التي تهتم برعاية وحماية الأفراد ،لذا لابد من تضافر كافة المهن والتخصصات الإنسانية للحفاظ علي هذا الكيان الأسري متماسكاً.

٢- التغيرات السريعة والمتلاحقة ومايتتج عنها من مشكلات اجتماعية واقتصادية أثرت علي النواحي الاجتماعية والنفسية للأسرة بشكل يستوجب معها التدخل المهني لمواجهتها.

٣- المشكلات الأسرية التي تواجهها المرأة العاملة تؤثر علي تفاعلها وأدائها لأدوراها داخل الأسرة الأمر الذي يؤثر سلباً علي الكيان الأسري.

٤- مجال رعاية الأسرة يعتبر من المجالات الهامة الحيوية التي تلعب فيها الخدمة الإجتماعية بصفة عامة وطريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة دوراً هاماً نظراً لأهمية هذا المجال بالمجتمع.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

الهدف العام:

التوصل إلي برنامج إرشادي مقترح في طريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من المشكلات الأسرية التي تواجهها المرأة العاملة.

وينبثق من الهدف العام مجموعة من الأهداف الفرعية لتحقيق الهدف العام وهى :

١- التوصل إلي برنامج إرشادي مقترح في طريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من المشكلات الاجتماعية التي تواجهها المرأة العاملة.

٢- التوصل إلي برنامج إرشادي مقترح في طريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من المشكلات الاقتصادية التي تواجهها المرأة العاملة.

٣- التوصل إلي برنامج إرشادي مقترح في طريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من المشكلات النفسية التي تواجهها المرأة العاملة.

٤- التوصل إلي برنامج إرشادي مقترح في طريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من المشكلات الصحية التي تواجهها المرأة العاملة.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

التساؤل العام:

ما البرنامج الإرشادي المقترح في طريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من المشكلات الأسرية التي تواجهها المرأة العاملة؟

وينبثق من التساؤل العام مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي ،كالآتي:

١- ما البرنامج الإرشادي المقترح في طريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من المشكلات الاجتماعية التي تواجهها المرأة العاملة؟

٢- ما البرنامج الإرشادي المقترح في طريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من المشكلات الاقتصادية التي تواجهها المرأة العاملة؟

٣- ما البرنامج الإرشادي المقترح في طريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من المشكلات النفسية التي تواجهها المرأة العاملة؟

٤- ما البرنامج الإرشادي المقترح في طريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من المشكلات الصحية التي تواجهها المرأة العاملة؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

١ - مفهوم البرنامج الإرشادي:

يشير مفهوم الإرشارد في اللغة " بأنه مشتق من الفعل أرشد بمعني اهتدي، وأرشده أي هداه "
(الوجيز،١٩٩٢، ص.٢٦٥). وأيضاً يعرف بأنه " الخدمات التي تقدم للفرد بهدف مساعدته علي الوعي بمشكلاته ،واستثمار مالديه من قدرات ومهارات وإمكانيات ذاتية ،وأيضاً استثمار إمكانيات البيئة وتحديد أهدافه بما يتفق مع قدراته وإمكانات البيئة واختيار أفضل الوسائل التي تعمل علي تحقيقها ،بما يحقق له النمو والتكيف المرغوب **(Barker,1996,p.284).** كما يشير إلي ذلك " النشاط الموجه الذي يمارس مع الجماعات الصغيرة ،بهدف مقابلة الحاجات الاجتماعية والنفسية لأعضاء الجماعة والجماعة ككل" **(Ronald, 1985, p.12).**

ويعرف أيضاً بأنه " العلم التطبيقي الذي يتعامل مع المشكلات التي تحتاج إلي توجيه وهو الذي يستند إلي الأساليب المشتقة من مجالات علم النفس وفروعه وعلم الاجتماع والأنثروبولوجيا والتربية والاقتصاد والفلسفة" **(صبحي،٢٠٠٣،ص.١٩).** كما يعرف أيضاً بأنه " أحد الوسائل التي يستخدمها الإخصائيون الاجتماعيون المهنيون والمعالجون من مختلف التخصصات العلمية في توجيه الأفراد والأسر والجماعات والمجتمعات عن طريق بعض الأنشطة مثل إعطاء النصيحة أو وضع البدائل أو المساعدة في توضيح الأهداف وتقديم المعلومات التي يحتاجها العميل" **(السكري ، ٢٠٠٠ ،ص.١٥).**

وتقصد الباحثة بمفهوم البرنامج الإرشادي إجرائياً في هذه الدراسة:

١- الخطة التي تتضمن مجموعة من الأنشطة والتي يتم وضعها وفقاً لمجموعة من الأسس المهنية لطريقة العمل مع الجماعات من مبادئ ،عمليات ،تكنيكات ،أدوار مهنية ،نماذج ونظريات علمية.

٢- يهدف إلي مساعدة المرأة العاملة للتخفيف من المشكلات الأسرية التي تواجهها.

٣- يساعدها أيضاً علي تحقيق الاستقرار بالحياة الزوجية ،والتوافق والتكيف الاجتماعي المرغوب فيه.

٢- مفهوم المشكلات الأسرية:

تعرف المشكلة بأنها " المشكلة جمعها مشاكل أو مشكلات هي الأمر صعب المراس" **(الرازي،١٩٨٥، ص.٤٥).** ويعرفها قاموس المصطلحات الاجتماعية بأنها " ظاهرة تتكون من عدة أحداث ووقائع متشابكة وممتزجة بعضها بالبعض لفترة من الوقت ويكتنفها الغموض واللبس، تواجه الفرد أو الجماعة، ويصعب حلها قبل معرفة أسبابها والظروف المحيطة بها، وتحليلها للوصول إلى اتخاذ قرار بشأنها " **(بدوي،١٩٩٣،ص.٣٢٧).**

أما عن المشكلات الأسرية تعرف علي أنها " حالة من الاختلال الداخلي والخارجي التي تترتب عليه حاجة غير مشبعة عند الفرد عضو الأسرة أو مجموعة الأفراد بحيث يترتب عليها نمط سلوكي أو مجموعة أنماط سلوكية يعبر عنها الفرد أو مجموعة من الأفراد المتعاملين معه بكيفية تتنافي مع الأهداف المجتمعية ولا تسايره "**(سلامة،٢٠٠٧،ص.٦٩).** " وما يحصل بين الزوجين من النزاع الذي يسبب التقاطع والتهاجر ويؤدي إلي الفراق والطلاق وضياع الحقوق وتشتت الأسر "**(جبرين،بدون سنة، ص.٣).**

وتقصد الباحثة بمفهوم المشكلات الأسرية إجرائياً في هذه الدراسة :

١- المشكلات التي تتعرض لها المرأة العاملة نتيجة انخفاض مشاعر الحب والسعادة والتعاون بين الزوجين.

٢- انخفاض روح التعاون تدريجياً بين الزوجين بعد الزواج.

٣- تعارض الأنماط السلوكية للزوجين حول أساليب التنشئة الاجتماعية اتجاه تربية الأطفال وطرق اتخاذ القرارات ومعاملة الأخرين.

٤- اختلاف الصفات والقيم والعادات والتقاليد بين الزوجين بما يؤدي إلي نشأة الصراع وتفكك وانحلال الأسرة.

٥- تؤثر هذه المشكلات علي علاقتها بالأبناء والأهل والأصدقاء والجيران ويعوق من التوافق والتكيف الاجتماعي لديها.

٣- مفهوم المرأة العاملة:

يقصد بها " هي تلك المرأة التي تعمل في وظيفة رسمية خارج المنزل سواء في مؤسسات حكومية أو أهلية وغيرها" **(عبدالمحسن،٢٠١٢،ص.٧٩)** . وتعرف أيضاً بأنها " هي التي تعمل بأجر خارج المنزل وتجمع بين مسئولية العمل ومسئولية المنزل"

(علي،٢٠١٤،ص .١٥) بتصرف. كما تعرف بأنها " تلك المرأة التي تشارك في العمل بمفهومه الحديث القائم علي التقنيات الحديثة أو ممارسة المهن المختلفة ،وأن يكون لديها مؤهل دراسي لايقل عن المتوسط حتي يمكنها ممارسة العمل بتقنياته الحديثة" **(Karvan, p; 25).** ويري آخرون بأنها " الزوجة المنجبة التي تؤدي عملاً منتظماً مشروعاً خارج المنزل وتتقاضي عنه أجراً وترتبط بمواعيد عمل محددة "**(أحمد،٢٠٠٦،ص .١٨٧٢).**

وتقصد الباحثة بمفهوم المرآة العاملة إجرائياً في هذه الدراسة :

١- المرأة المتزوجة ولديها أبناء.

٢- يتراوح عمرها مابين (٢٥ ـــــ٣٥ عاماً).

٣- يتضمن عملها بعض من الجوانب الإدارية والتعليمية والبحثية والأسرية معاً.

٤- تتقاضي أجراً مقابل العمل الذي تقوم به.

٥- تعمل في مؤسسات حكومية بشكل رسمي.

سادساً: الموجه النظري للبحث:

نظرية الدور:

أعتمدت الباحثة علي نظرية الدور كموجه نظري للمساهمة في مساعدة المرأة العاملة علي فهم وأداء أدوراها داخل الأسرة مما يجنبها التعرض للعديد من المشكلات التي تواجهها، كما أنها تفيد هذا البحث لاهتمامها بمجموعة من السلوكيات والاتجاهات والتوصيفات للأدوار التي تقوم بها المرأة.

تعرف نظرية الدور بالنظرية البنائية لاحتوائها علي الجوانب الدينامية للمكانة ،فكل مكانة ترتبط بعدد من الأدوار وكل دور مرتبط بالمكانة علي النظريات البنائية الأخري التي اهتمت بأنماط التفاعل الاجتماعي بين الأفراد والجماعات ،بالإضافة إلي الاهتمام بالأدوار التي تؤديها المرأة العاملة **(B. Kaplan, 2001, p.233).**

كما ترتبط المكانات بتوقعات الأدوار التي تؤديها المرأة ،فهي مجموعة من الحقوق والواجبات المترتبة علي الأشخاص لشغل وظيفة معينة ،وهذا الدور يساعد علي تنظيم توقعات الأخرين من الأشخاص الذين تتعامل معهم المرأة كل بحكم مركزه بما يعبر عن الجانب الدينامي للمركز الاجتماعي **(N. Marnock, 2000, pp. 69:967).**

وباعتبار أن نظرية الدور هي النظرية الأنسب لموضوع الدراسة ،لذا تستفيد منها الباحثة كالأتي:

١- تعدد الأدوار التي تقوم بعا المرأة العاملة مثل الأدوار الأسرية والعائلية والاقتصادية.

٢- بالإضافة أيضاً إلي الأدوار الوظيفية التي تقوم بها في العمل وكيفية الالتزام وأداء الأعمال المطلوبة علي أكمل وجه.

٣- توضيح الأدوار والمكانات التي تقوم بها المرأة العاملة وأن كل مكانة لها مجموعة من الأدوار وكل دور له مكانات معينة.

٤- محاولة التغلب علي المشكلات التي تواجهها المرأة العاملة وإيجاد الحلول الممكنة.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(أ)- نوع الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي تعتمد علي جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها ولكونها من أكثر أنواع الدراسات العلمية ملاءمة لموضوع الدراسة.

(ب)-منهج الدراسة: إعتمدت الدراسة علي منهج المسح الإجتماعي بالعينة من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بكليات الخدمة الإجتماعية لكل من جامعة (حلوان ، بني سويف ،أسوان ،الفيوم) بشرط أن يكن من الأناث ومتزوجين ولديهن أبناء.

(ج)- أدوات الدراسة:

- اعتمدت الدراسة علي استمارة استبيان خاصة بأخذ عينة عشوائية من المرأة العاملة من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بكليات الخدمة الاجتماعية لكل من جامعة (حلوان ، بني سويف ،أسوان ،الفيوم).
- وقامت الباحثة بتجميع أداة الدراسة من خلال الاطلاع علي المراجع العلمية والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة ،وتحليلها للوصول إلي العبارات التي ترتبط بكل متغير من متغيرات الدراسة.
- وقد تم اختبار صدق محتواها بعرضها علي عدد (٢) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس من تخصص الخدمة الاجتماعية ،وذلك لإيجاد اتفاق حول الصياغة ،وارتباط الأسئلة بالمتغيرات المراد جمع بيانات حولها ،ولقد تم تعديل الصياغة بالإضافة والحذف حتي تحقق نسبة (٨٦%) من الاتفاق.
- تم تفريغ البيانات طبقاً لأوزان الاستجابات التالية :نعم (٣) ،إلي حد ما (٢) ،لا (١).

وقد تضمنت إستمارة الإستبيان المحاور التالية:

١- البيانات الأولية.

٢- بيانات تتعلق بالمشكلات الاجتماعية التي تواجهها المرأة العاملة.

٣- بيانات تتعلق بالمشكلات الاقتصادية التي تواجهها المرأة العاملة.

٤- بيانات تتعلق بالمشكلات النفسية التي تواجهها المرأة العاملة.

٥- بيانات تتعلق بالمشكلات الصحية التي تواجهها المرأة العاملة.

٦- بيانات تتعلق بمقترحات تغلب المرأة العاملة علي هذه المشكلات.

(د)- مجالات الدراسة:

١ - المجال المكاني:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الميدانية علي عينة عشوائية من المرأة العاملة من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بكليات الخدمة الاجتماعية لكل من جامعة (حلوان ، بني سويف ،أسوان ،الفيوم).

٢ - المجال البشري:

قامت الباحثة بتطبيق استمارة البحث علي عينة عشوائية من المرأة العاملة من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بكليات الخدمة الإجتماعية لكل من جامعة (حلوان ، بني سويف ،أسوان ،الفيوم) وقد بلغ عددهن (٥٥) مفردة.

ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (١) يوضح عدد أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بكليات الخدمة الاجتماعية لكل من جامعة (حلوان، بني سويف، أسوان، الفيوم):

م	الكلية	الجامعة	عدد أعضاء هيئة التدريس	عدد الهيئة المعاونة
١	كلية الخدمة الاجتماعية	حلوان	١١	٥
٢	كلية الخدمة الاجتماعية	بني سويف	١٠	٥
٣	كلية الخدمة الاجتماعية	أسوان	٧	٥
٤	كلية الخدمة الاجتماعية	الفيوم	٧	٥
المجموع			٥٥	

٣ - المجال الزمني:

تم جمع البيانات الخاصة باستمارة الاستبيان إلكترونياً من مفردات البحث ،وذلك في الفترة من ٢٠٢٠/١٠/٢٦م إلي ٢٠٢٠/١٢/٢٦م.

أساليب التحليل الإحصائي:

- تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج **(SPSS .V. 24.0)** الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، المدى.
- وتم الحكم على مستوى المشكلات الأسرية التي تواجهها المرأة العاملة حيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣ – ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠,٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول (٢) مستوى المتوسطات الحسابية

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١ - ١,٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ١,٦٧ - ٢,٣٤	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ٢,٣٤ : ٣	مستوى مرتفع

ثامناً: نتائج الدراسة:

(أ) وصف مجتمع الدراسة: جدول (٣) يوضح وصف مجتمع الدراسة من المرأة العاملة (ن=٥٥) :

م	السن	ك	%
١	أقل من ٢٥ سنة	٢	٣,٦
٢	من ٢٥ - ٣٥ سنة	١٦	٢٩,١
٣	من ٣٥ - ٤٥ سنة	١٩	٣٤,٥
٤	٤٥ سنة فاكثر	١٨	٣٢,٧
	متوسط السن	٣٩,١٠	
	الانحراف المعياري	١١,١٦٩	
م	المؤهل التعليمي	ك	%
١	بكالوريوس	١١	٢٠
٢	ماجستير	١٧	٣٠,٩
٣	دكتوراه	٢٧	٤٩,١
م	عدد سنوات الزواج	ك	%
١	أقل من ٥ سنوات	٩	١٦,٤
٢	من ٥ لأقل من ١٠ سنوات	٢٦	٤٧,٣

٣	من ١٠ لأقل من ١٥سنة	٩	١٦,٤
٤	١٥ سنة فأكثر	١١	٢٠,٠
متوسط عدد سنوات الزواج		٩,٨٧	
الانحراف المعياري		٤,٢٥	
	مستوي دخل الاسرة	ك	%
١	دخل منخفض	٦	١٠,٩
٢	دخل متوسط	٤٨	٨٧,٣
٣	دخل مرتفع	١	١,٨
	عدد الابناء	ك	%
١	لا يوجد	٧	١٢,٧
٢	طفل واحد	٦	١٠,٩
٣	طفلين	٢٤	٤٣,٦
٤	ثلاثة اطفال	١٣	٢٣,٦
٥	اكثر من ثلاثة اطفال	٥	٩,١

يوضح الجدول رقم (٣) أن:

١- أن الغالبية العظمي من عينة البحث تتركز في المرحلة العمرية من (٣٥ إلي أقل من ٤٥سنة) بنسبة (٣٤,٥%) ،يليها المرحلة العمرية من (٤٥ سنة فأكثر) بنسبة (٣٢,٧%) ،وهذا يشير إلي المشكلات الأسرية التي تعاني منها المرأة العاملة خلال هذه المرحلة العمرية ،الأمر الذي يسهم في الأستفادة من معارفهن وخبراتهن في تحديد أكثر المشكلات الأسرية تأثيراً عليهن ،وتحديد العوامل المؤدية لهذه المشكلات ،والاستفادة أيضاً من خبراتهن العلمية والعملية في تحديد محتويات وعناصر البرنامج الإرشادي المقترح للعمل مع جماعات المرأة العاملة من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة في مساعدتهن للتغلب علي المشكلات الأسرية التي تواجههن.

٢- أن الغالبية العظمي من المرأة العاملة يتركز في الحاصلين علي درجة (دكتوراه الفلسفة في الخدمة الاجتماعية) بنسبة (٤٩,١%) ،يلي ذلك الحاصلون علي درجة (ماجستير في الخدمة الاجتماعية) بنسبة (٣٠,٩%) ويليهم الحاصلون علي بكالوريوس الخدمة الإجتماعية بنسبة (٢٠%) ،وهذا يشير إلي حرص أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة علي الحصول علي درجات علمية ،وهذا ما يدعم الاستفادة من معارفهن وخبراتهن المتطورة والحديثة التي تصقلها الدراسات العلمية بمرحلة الماجستير والدكتوراه في وضع وتصميم البرنامج الإرشادي المقترح.

٣- أن الغالبية العظمي من عينة البحث لديها خبرة في مجال العمل من (٥ إلي أقل من ١٠سنوات) بنسبة (٤٧,٣%) ،يليها في الترتيب (١٥ سنة فأكثر) بنسبة (٢٠%) وهذا يشير إلي أن عينة البحث تعمل بمجال العمل لفترة كافية ،مما يدعم نتائج البحث الحالي

،والاستفادة من خبراتهن في الوصول إلي برنامج إرشادي مقترح وفقاً للأسس العلمية والمهنية لطريقة العمل مع الجماعات.

٤- أن الغالبية العظمي من عينة البحث ذات دخل متوسط بنسبة (٨٧,٣%) ،ويليها ذات الدخل المنخفض بنسبة (١٠,٩%) وهذا يشير إلي كثرة المشكلات التي تتعرض لها هذه الفئة نتيجة لقلة الدخل وعدم كفايته لسد احتياجات المعيشية بالأضافة إلي الدراسات والأبحاث التي تعدها هذه الفئة من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة ،الأمر الذي يؤكد حرص عينة البحث علي الاستزادة من الخبرات والمعارف والمهارات التي تتطلبها عينة البحث للتغلب علي المشكلات الأسرية التي تواجههن ،الأمر الذي يستفاد منه في تدعيم نتائج البحث.

٥- أن الغالبية العظمي من عينة البحث لديهن أطفال وجاء في الترتيب الأول لديهن طفلين بنسبة (٤٣,٦%) ،ويليها في الترتيب لديهن ثلاثة أطفال بنسبة (٢٣,٦%) ،وهذا يشير إلي كثرة التزامات ومسئوليات المرأة العاملة من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة من أطفال وأسرة وعمل ودراسة علمية مما يؤدي إلي كثرة الضغوط والمشكلات التي تتعرض لها هذه المرأة العاملة ،الأمر الذي يستوجب معه التدخل المهني للتخفيف من المشكلات التي تتعرض لها المرأة العاملة من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة ،الأمر الذي يؤكد علي أهمية وضع برنامج إرشادي في ضوء الأسس المهنية لطريقة العمل مع الجماعات ،بما يحقق الهدف منه في مساعدة المرأة العاملة من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة للتغلب علي المشكلات الأسرية التي تواجهها.

(ب) بيانات تتعلق بالمشكلات الاجتماعية التي تواجهها المرأة العاملة:

جدول رقم (٤) يوضح المشكلات الاجتماعية التي تواجهها المرأة العاملة (ن=٥٥):

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا			
		ك	ك	ك			
١	غياب الحوار الإيجابي بين الزوج والزوجة.	١١	٢٠	٢٤	١,٧٦	٠,٧٦٨	٧
٢	ترك الزوج مسئولية الأبناء علي عاتق الزوجة.	٢٤	٢٣	٨	٢,٢٩	٠,٧١١	١
٣	الفارق في المستوي التعليمي بين الزوج والزوجة.	٧	٨	٤٠	١,٤٠	٠,٧٠٩	١٢
٤	الغلظة في التعامل من جانب الزوج تجاه الزوجة.	٨	٢١	٢٦	١,٦٧	٠,٧٢١	٩
٥	إختلاف وجهات النظر بين الزوجين حول تربية الأبناء.	١٧	٢٢	١٦	٢,٠١	٠,٧٨١	٥

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الوزنى	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا			
		ك	ك	ك			
٦	التوبيخ من جانب الزوج للزوجه بسبب انشغالها في العمل.	١٥	٩	٣١	١,٧٠	٠,٨٧٥	٨
٧	تجاهل الزوج للزوجة أمام الأخرين.	٨	١٧	٣٠	١,٦٠	٠,٧٣٥	١٠
٨	التقصير في متابعة الأبناء بسبب ضغوط العمل.	١٧	٢٤	١٤	٢,٠٥	٠,٧٥٥	٤
٩	يتعاون الزوج مع الزوجة في المهام المنزلية.	١٠	٣١	١٤	١,٩٢	٠,٦٦٢	٦
١٠	نظرة المجتمع السلبية لفكرة خروج المرأة للعمل.	٨	١٣	٣٤	١,٥٢	٠,٧٤١	١١
١١	يصعب علي متابعة أبنائي بالمدارس لانشغالي بالعمل.	١٧	٢٥	١٣	٢,٠٧	٠,٧٤١	٣
١٢	ضعف المشاركة في المناسبات الاجتماعية.	١٩	٢٦	١٠	٢,١٦	٠,٧١٣	٢
	المتغير ككل				١,٨٤	٠,٢٧٧	متوسط

يتضح من تحليل بيانات الجدول رقم (٤) أن أكثر المشكلات الاجتماعية التي تواجهها المرأة العاملة من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة حيث جاء في الترتيب الأول ترك الزوج مسئولية الأبناء علي عاتق الزوجة بمتوسط وزنه (٢،٢٩) ،ثم يلي ذلك ضعف المشاركة في المناسبات الاجتماعية بمتوسط وزنه (٢،١٦) ثم يليها علي التوالي يصعب علي متابعة أبنائي بالمدراسي لانشغالي بالعمل بمتوسط وزنه (٢،٠٧) ،وهذا مايتفق مع نتائج دراسة **عبدالستار (٢٠٠٩)** والتي أشارت في نتائجها إلي وضع نموذج مقترح من منظور خدمة الفرد للتعامل مع مشكلات العلاقات الاجتماعية التي تتعرض لها المرأة العاملة والتي تتمثل في كثرة الخلافات المستمرة بسبب خروجها للعمل ومنها كثرة الشجار والعصبية المستمرة وكثرة الشكاوي من الزوج والأبناء ،وهذا مايعكس حدة المشكلات الاجتماعية التي تتعرض لها المرأة العاملة والتي تعوق توافقها وتكيفها الاجتماعي مما يؤثر أيضاً علي استمرار واستقرار الحياة الأسرية ،الأمر الذي يستلزم معه ضرورة وضع برنامج إرشادي مقترح في طريقة العمل مع الجماعات من أجل مساعدة المرأة العاملة في التخفيف من حدة المشكلات الأسرية التي تواجهها، وهذا ما تؤكده دراسة **تشالرز(Charles)(2004)**لابد من السعي لوضع توصيف علمي من أجل مواجهة المشكلات الناتجة عن تزايد الضغوط الاجتماعية والمشكلات الناتجة عنها.

(جـ): بيانات تتعلق بالمشكلات الاقتصادية التي تواجهها المرأة العاملة:

جدول رقم (٥) يوضح المشكلات الاقتصادية التي تواجهها المرأة العاملة (ن=٥٥):

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الوزنى	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا			
		ك	ك	ك			
١	ارتفاع تكاليف المعيشة.	٣٧	١٦	٢	٢,٦٣	٠,٥٥٦	١
٢	سوء الأدراة المالية من جانب الزوج.	١٦	١٩	٢٠	١,٩٢	٠,٨١٣	٧
٣	يستولي الزوج علي راتب الزوجة.	٦	١٢	٣٧	١,٤٣	٠,٦٨٧	١٤
٤	إمتناع الزوج عن الأنفاق علي الأبناء.	٢	٥	٤٨	١,١٦	٠,٤٦٢	١٥
٥	ارتفاع مصاريف الانتقال من مكان لأخر.	٣١	١٦	٨	٢,٤١	٠,٧٣٧	٢
٦	لايفي الدخل الشهري بإشباع إحتياجات الأسرة.	١٥	٢٥	١٥	٢,٠٠	٠,٧٤٥	٦
٧	الاعتماد الدائم علي الواجبات الجاهزة.	٥	٢٣	٢٧	١,٦٠	٠,٦٥٥	١١
٨	ارتفاع تكاليف إلتحاق الأبناء بالمجموعات الدراسية.	١٩	٢٠	١٦	٢,٠٥	٠,٨٠٣	٥
٩	ارتفاع تكاليف ترك الأطفال بالحضانات فترة العمل.	٢١	١٧	١٧	٢,٠٧	٠,٨٣٥	٤
١٠	زيادة النفقات المالية اللازمة للكشف الطبي.	٢٦	١٨	١١	٢,٢٧	٠,٧٨٠	٣
١١	إنفاق الزوج لراتبه علي متطلباته الخاصة فقط.	٦	١٤	٣٥	١,٤٧	٠,٦٩٠	١٣
١٢	زيادة النفقات اللازمة لإستعانة المرأة العاملة بالخادمات لمعاونتها.	١٤	١٩	٢٢	١,٨٥	٠,٨٠٣	٨
١٣	عمل الزوج فترتين متتالتين لسد إحتياجات الأسرة.	١٠	٢٤	٢١	١,٨٠	٠,٧٣٠	٩
١٤	يقتصر علاج أسرتي علي المستشفيات الحكومية.	٨	١٣	٣٤	١,٥٢	٠,٧٤١	١٢
١٥	اللجوء إلي الأقتراض من البنوك في بعض الأحيان.	١٢	١١	٣٢	١,٦٣	٠,٨٢٤	١٠
	المتغير ككل				١,٨٥	٠,٤٢٨	متوسط

يتضح من تحليل بيانات الجدول رقم (٥) أنه يمكن استنتاج أن من أكثر المشكلات الاقتصادية التي تواجهها المرأة العاملة جاء في الترتيب الأول ارتفاع تكاليف المعيشة بمتوسط وزنه (٢،٦٣) ،ثم يلي ذلك ارتفاع مصاريف الانتقال من مكان لأخر بمتوسط وزنه (٢،٤١) ويليهم زيادة النفقات المالية اللازمة للكشف الطبي بمتوسط وزنه (٢،٢٧) ، وهذا مأكدت عليه نتائج **دراسة محفوظ (٢٠٠٨)** حيث أوضحت أن الدوافع التي تدفع المرأة للعمل جاء في مرتبتها الأولي الأسباب الاقتصادية ،ثم إستثمار وقت الفراغ وتحقيق الذات. وهذا ما يعكس حدة المشكلات الاقتصادية التي تتعرض لها المرأة العاملة من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة مما يؤثر علي النفقات المخصصة لأفراد الأسرة ،وهذا ما يؤكد علي ضرورة وضع برنامج إرشادي مقترح للعمل مع جماعات المرأة

العاملة للتخفيف من حدة المشكلات الأسرية التي تواجهها المرأة العاملة يتم الاستناد فيه علي النماذج والنظريات العلمية لطريقة العمل مع الجماعات بما يحقق الهدف منه في مساعدة المرأة العاملة للتخفيف من حدة المشكلات الأسرية التي تواجهها.

(د): بيانات تتعلق بالمشكلات النفسية التي تواجهها المرأة العاملة:

جدول رقم (٦) يوضح المشكلات النفسية التي تواجهها المرأة العاملة (ن=٥٥):

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الوزنى	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا			
		ك	ك	ك			
١	عنف الزوج في معاملة الزوجة بسبب إنشغالها بالعمل.	١١	١٥	٢٩	١,٦٧	٠,٧٩٤	١٥
٢	ضعف شخصية الزوجة أمام زوجها.	١٢	١٦	٢٧	١,٧٢	٠,٨٠٤	١٤
٣	سلبية الزوج في التعامل مع الزوجة.	١٠	٢١	٢٤	١,٧٤	٠,٧٥٠	١٣
٤	أشعر بالضغط النفسي في أداء واجباتي المنزلية.	٢٩	٢١	٥	٢,٤٣	٠,٦٦٠	٢
٥	صعوبة السيطرة علي إنفعالاتي في.	٢٦	١٩	١٠	٢,٢٩	٠,٧٦١	٥
٦	معاناه الزوجة من تسلط زوجها في بعض الأمور.	١٥	١٥	٢٥	١,٨١	٠,٨٤٠	١١
٧	التعرض للأزمات الصحية نتيجة ضغوط العمل.	٢٥	٢٣	٧	٢,٣٢	٠,٦٩٥	٤
٨	شعور الزوجة بالقلق علي مستقبل أبناءها.	٣٣	١٢	١٠	٢,٤١	٠,٧٨٦	٣
٩	انفعال أسرة الزوج علي الزوجة بسبب انشغالها بالعمل.	١٣	١٦	٢٦	١,٧٦	٠,٨١٥	١٢
١٠	تقدير الزوج للمهام المتعددة للزوجة.	٢١	٢٢	١٢	٢,١٦	٠,٧٦٤	٨
١١	الشعور بالأرق المستمر نتيجة النوم المتقطع.	٣٢	١٨	٥	٢,٤٩	٠,٦٦٣	١
١٢	حدة الزوجة في التعامل مع أبنائها بسبب ضغط العمل.	٢٧	١٧	١١	٢,٢٩	٠,٧٨٥	٧
١٣	ضعف القدرة علي الوفاء بالإحتياجات الأساسية للأبناء.	١٤	٢٢	١٩	١,٩٠	٠,٧٧٦	١٠
١٤	شعور الزوجة بالخجل عند طلب المساعدة من الأقارب.	١٨	٢٤	١٣	٢,٠٩	٠,٧٥٢	٩
١٥	العصبية الزائدة في التعامل مع أبنائي نتيجة ضغوط العمل.	٢٦	١٩	١٠	٢,٢٩	٠,٧٦١	٥م
	المتغير ككل				٢,٠٩	٠,٤٩٤	**متوسط**

يتضح من تحليل بيانات الجدول رقم (٦) أنه يمكن استنتاج أن من أكثر المشكلات النفسية التي تواجهها المرأة العاملة حيث جاء في الترتيب الأول الشعور بالأرق المستمر نتيجة النوم المتقطع بمتوسط وزنه (٢،٤٩) ،ثم جاء في الترتيب الثاني أشعر بالضغط النفسي في أداء واجباتي المنزلية بمتوسط وزنه (٢،٤٣) ،ويليها شعور الزوجة بالقلق علي مستقبل أبنائها بمتوسط وزنه (٢،٤١) ، وهذا مايتفق مع دراسة **جاب الله (٢٠٠٢)** أن المرأة العاملة في القطاع غير الرسمي تعاني من مشكلات نفسية وإجهاد جسمي وفرص

الحرمان من لحظة تأمل الذات والتفكير في بعض أمورها الشخصية. مما يعكس ضـــرورة وأهمية وضع برنامج إرشادي يتم ممارسته مع المرأة العاملة من أعضاء هيئـــة التـــدريس والهيئة المعاونة تمكنها من التعامل مع هذه الضغوط مما يسهم فـــي التخفيـــف مـــن حـــدة المشكلات الأسرية التي تواجهها.

(ه): بيانات تتعلق بالمشكلات الصحية التي تواجهها المرأة العاملة:

جدول رقم (٧) يوضح المشكلات الصحية التي تواجهها المرأة العاملة (ن=٥٥):

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الوزنى	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا			
		ك	ك	ك			
١	الإصابة بأمراض مزمنة.	١٤	٢١	٢٠	١,٨٩	٠,٧٨٥	٩
٢	هشاشة العظام نتيجة سوء التغذية.	١٦	١٨	٢١	١,٩٠	٠,٨٢٢	٨
٣	تدني الخدمات الصحية الخاصة بالتأمين علي العاملين.	٢٤	٢٠	١١	٢,٢٣	٠,٧٦٨	٤
٤	ارتفاع نسبة الأنيميا في الدم نتيجة الضغوط.	٢٠	٢٠	١٥	٢,٠٩	٠,٧٩٩	٥
٥	الإيذاء الجسدي التي تتعرض له الزوجة.	١٠	١٢	٣٣	١,٥٨	٠,٧٨٦	١٥
٦	القلق الزائد من كل الأمور المحيطة.	٢٨	١٨	٩	٢,٣٤	٠,٧٥٠	٢
٧	الاعتماد الزائد علي المهدئات أثناء النوم.	١٣	١١	٣١	١,٦٧	٠,٨٤٠	١٤
٨	الاهتمام بعمل فحوصات دورية للإطمئنان علي الصحة العامة.	٧	٢٦	٢٢	١,٧٢	٠,٦٧٩	١٢
٩	فرط الوزن والسمنة الزائدة.	١٣	١٩	٢٣	١,٨١	٠,٧٩٥	١٠
١٠	ضعف البصر نتيجة البكاء المستمر من مشكلات العمل.	١٠	١٧	٢٨	١,٦٧	٠,٧٧١	١٣
١١	الشعور بالارهاق المستمر من أقل مجهود.	٣٣	١٨	٤	٢,٥٢	٠,٦٣٤	١
١٢	عناية الزوج بالزوجة أثناء شعورها بالتعب.	٢٤	٢٣	٨	٢,٢٩	٠,٧١١	٣
١٣	الذهاب المتكرر للأطباء لكثرة الشكاوي الصحية.	١٣	٢٥	١٧	١,٩٢	٠,٧٤١	٧
١٤	التعرض لإضطرابات في الصحة النفسية.	١٧	٢٣	١٥	٢,٠٣	٠,٧٦٨	٦
١٥	التعرض للإجهاض بسبب العمل.	١٨	٩	٢٨	١,٨١	٠,٩٠٤	١١
	المتغير ككل				١,٩٦	٠,٤٣٧	**متوسط**

يوضح الجدول السابق :

يتضح من تحليل بيانات الجدول رقم (٧) أنه يمكن استنتاج أن من أكثر المشكلات الصحية التي تواجهها المرأة العاملة حيث جاء في الترتيب الأول الشعور بالإرهاق المستمر من أقل مجهود بمتوسط وزنه (٢،٥٢) ،مما يعكس ضرورة وأهمية وضع برنامج إرشادي يتم ممارسته مع المرأة العاملة يتم الاستعانة فيه بفريق عمل يتضمن إخصائي نفسي وطبيب

،وذلك لتزويد المرأه العاملة بالمعلومات والخبرات والمهارات التي تمكنها من التعامل مع هذه المشكلات بفاعلية الأمر الذي يسهم في التخفيف من حدتها.

جدول رقم (٨) يوضح ترتيب المشكلات التي تواجهها المرأة العاملة (ن=٥٥):

م	المشكلات التي تواجهها المرأة العاملة	المتوسط الوزنى	الانحراف المعياري	الترتيب
١	المشكلات الاجتماعية	١,٨٠	٠,٤٨٥	٤
٢	المشكلات الاقتصادية	١,٨٥	٠,٤٢٨	٣
٣	المشكلات النفسية	٢,٠٩	٠,٤٩٤	١
٤	المشكلات الصحية	١,٩٦	٠,٤٣٧	٢
المتغير ككل		**١,٩٢**	**٠,١٢٩**	**متوسط**

يتضح من تحليل بيانات الجدول رقم (٨) أنه يمكن استنتاج أن من أكثر المشكلات التي تواجهها المرأة العاملة حيث جاء في الترتيب الأول المشكلات النفسية بمتوسط حسابي وزنه (٢،٠٩) ثم يليها المشكلات الصحية بمتوسط حسابي وزنه (١،٩٦) ويليها في الترتيب المشكلات الاقتصادية بمتوسط حسابي وزنه (١،٨٥) وجاء في الترتيب الأخير المشكلات الاجتماعية بمتوسط حسابي وزنه (١،٨٠) ،مما يعكس أهمية وضرورة وضع برنامج إرشادي في طريقة العمل مع الجماعات يتم من خلاله ممارسة مجموعة من الأنشطة والبرامج المتنوعة لتدريب المرأة العاملة علي كيفية التغلب علي المشكلات النفسية التي تواجهها وتؤثر علي علاقاتها الأسرية وجميع من تتفاعل معهم ،بالإضافة إلي مساعدتها علي تدعيم ذاتها وتنمية الثقة بالنفس والشعور بالرضا وأداء مسئولياتها بحب وتجنب الضغوط التي تواجهها.

(جـ): مقترحات التغلب علي المشكلات الأسرية التي تواجهها المرأة العاملة:

جدول رقم (٩) يوضح مقترحات التغلب علي المشكلات الأسرية التي تواجهها المرأة العاملة: (ن=٥٥)

م	المقترحات	ك	%
١	تفهم الزوج لطبيعة عمل المرأة وتشجيعها.	٥	%٧,٤
٢	توعيه الأزواج بالأدوار المتعددة التي تقوم بها الزوجة وحثهم على المشاركة والتعاون	١١	%١٦,٢
٣	زيادة دخل الاسرة وتخفيض المصروفات الدراسية	٣	%٤,٤
٤	التوازن في المهام المطلوبة ومراعاة العدالة الاجتماعية	٤	%٥,٩
٥	التقدير والاهتمام بين التعاون من كلا الزوجين بضرورة التساند	١٥	%٢٢,٠

م	المقترحات	ك	%
٦	عدم تدخل الأهل او الاقارب في مشكلاتهم	٩	%١٣,٢
٧	عقد دورات تدريبية للأم العاملة لتنمية المهارات الحياتية وخاصة مهارات التعامل مع الأبناء، ومهارات الموازنة بين العمل والمنزل وإدارة الوقت	١	%١,٥
٨	إعطاء المرأة العاملة سبلاً أخرى لإنجاز العمل الخاص بها دون الحضور لمقر العمل وذلك لفترة زمنية معينة .	٢	%٢,٩
٩	تنظيم الوقت وعمل حضانات داخل الجامعه	٧	%١٠,٣
١٠	العمل على تدعيم المرأة نفسيا وجعلها تثق فى نفسها مما يجعلها يستطيع تخطى ما يواجهها من صعاب	١	%١,٥
١١	تخفيف ساعات العمل للمرأة العاملة او عمل نظام الشيفت سواء شفت صباحي او شفت مسائي فقط	٣	%٤,٤
١٢	الاهتمام والعناية المستمرة للمرأة بنفسها واسرتها	٦	%٨,٨
١٣	الاستعانه بالله و ترتيب الاولويات وتقوية العلاقه بين افراد الاسره	١	%١,٥
	المجمــوع	٦٨	%١٠٠

يتضح من تحليل بيانات الجدول رقم (٩) أنه يمكن استنتاج المقترحات التي تسهم في التغلب علي المشكلات الأسرية التي تواجهها المرأة العاملة الأكثر تكراراً حيث جاء في الترتيب الأول عقد دورات تدريبية للأم العاملة لتنمية المهارات الحياتية وخاصة مهارات التعامل مع الأبناء، ومهارات الموازنة بين العمل والمنزل وإدارة الوقت ،العمل على تدعيم المرأة نفسيا وجعلها تثق فى نفسها مما يجعلها يستطيع تخطى ما يواجهها من صعاب ،الاستعانه بالله و ترتيب الاولويات وتقوية العلاقه بين افراد الاسره بنسبة (١،٥%) ،يلي ذلك مقترحات تتعلق بإعطاء المرأة العاملة سبلاً أخرى لإنجاز العمل الخاص بها دون الحضور لمقر العمل وذلك لفترة زمنية معينة بنسبة (٢،٩) ،يليها أيضاً مقترحات تتعلق زيادة دخل الاسرة وتخفيض المصروفات الدراسية ،تخفيف ساعات العمل للمرأة العاملة او عمل نظام الشيفت سواء شفت صباحي او شفت مسائي فقط بنسبة (٤،٤%) ،مما يعكس ضرورة وأهمية أن يتضمن البرنامج الإرشادي لمثل هذه المقترحات والتي من خلالها يتضمن البرنامج الإرشادي ممارسة كافة الأدوار المهنية والأساليب والتكنيكات والإستراتيجيات المهنية والنماذج والنظريات العلمية لطريقة العمل مع الجماعات ،مما يسهم بدوره في مساعدة المرأة العاملة في التعرف علي وتحديد المشكلات الأسرية التي تواجهها والعمل علي إيجاد الحلول والبدائل في التغلب عليها بما يحقق أهداف البرنامج الإرشادي في التخفيف من حدة المشكلات الأسرية التي تواجهها المرأة العاملة.

تاسعاً:البرنامج الإرشادي المقترح لتغلب المرأة العاملة علي المشكلات الأسرية التي تواجهها:

أولاً: عناصر البرنامج الإرشادي المقترح:

(أ) المدخلات:

وتشتمل علي الموراد والإمكانيات المادية المتاحة – والأساليب الفنية المستخدمة في عملية تنفيذ البرنامج الإرشادي لتقديم كافة أوجه الخدمات والأنشطة لدعم ورعاية المرأة العاملة.

(ب) العمليات:

وهي الأنشطة المهنية الهادفة وفقاً لمجموعة من الأسس العلمية والنظرية لطريقة العمل مع الجماعات والتي يتضمنها البرنامج الإرشادي بهدف مساعدة المرأة العاملة للتخفيف من المشكلات الأسرية التي تواجهها.

(ج) المخرجات:

وتتمثل في إكساب المرأة العاملة العديد من الخبرات والمعارف والمهارات التي تزيد من قدرتهن علي التعامل مع كافة المشكلات الأسرية التي تتعرض لها تحقيقاً للبرنامج الإرشادي المقترح.

ثانياً: تصميم البرنامج الإرشادي المقترح:

(أ) الماهية:

وتقصد الباحثة بالبرنامج الإرشادي "الخطة التي تتضمن مجموعة من الأنشطة والتي يتم وضعها وفقاً لمجموعة من الأسس المهنية لطريقة العمل مع الجماعات من مبادئ ،عمليات ،تكنيكات ،أدوار مهنية ،نماذج ونظريات علمية بهدف مساعدة المرأة العاملة للتخفيف من المشكلات الأسرية التي تواجهها ،بمايحقق لها الاستقرار بالحياة الزوجية ،والتوافق والتكيف الاجتماعي المرغوب فيه".

(ب) الإجراءات:

لضمان النجاح في تصميم البرنامج الإرشادي قامت الباحثة بإتباع مجموعة من الإجراءات كالآتي:

١- من خلال الاطلاع علي مجموعة من البحوث والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.

٢- الإطار النظري لطريقة العمل مع الجماعات بما يتضمنه من(برامج ـــــــ أنشطة ـــــــ أساليب مهنية ـــــــ أدوار مهنية ـــــــ إستراتيجيات ـــــــ تكنيكات ـــــــ مهارات) لتحقيق الأهداف التي تسعي الباحثة إلي تحقيقها من خلال البرنامج الإرشادي.

٣- استفادة الباحثة من خلال هذه الأطلاعات بالأضافة إلي استفادتها من نتائج الدراسة الحالية في تحديد محتوي البرنامج الأرشادي ،وكذلك تحديد أهم الوسائل والأساليب المهنية المستخدمة لتحقيق هدف البرنامج .

(ج) معايير تصميم البرنامج الإرشادي:

هناك مجموعة من المعايير يجب مراعاتها عند تصميم البرنامج الإرشادي وهي كالأتي:

١- الالتزام بالموضوعات الأساسية التي تحتاجها المرأة العاملة للتخفيف من المشكلات الأسرية التي تواجهها ،والتي أسفرت عنها نتائج الدراسة الحالية.

٢- أن يرتبط البرنامج الإرشادي بهدف البحث وهو مساعدة المرأة العاملة علي التخفيف من المشكلات الأسرية التي تواجهها بما يحقق لها التوافق والتكيف الاجتماعي.

٣- أن تتناسب أنشطة البرنامج مع الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة والمتاحة لتنفيذ البرنامج الارشادي وتحقيق أهدافه التي صمم من أجلها.

٤- أن يتم وضع البرنامج الإرشادي وتصميمه بمعرفة مجموعة من الأكاديميين والمتخصصين في العمل مع الجماعات بالمجال الأسري بالتعاون مع الخبراء والمتخصيين المهنيين بالعمل الاجتماعي.

٥- التنوع في الأنشطة التي يحتويها البرنامج بهدف التنوع في الخبرات والمهارات التي تؤدي لتحقيق الهدف منه.

٦- مراعاة تشجيع المرأة العاملة بالبرنامج الإرشادي علي استعراض الخبرات والمهارات والمعارف التي تم اكتسابها من خلال البرنامج الإرشادي والتي تمكنهن من مواجهة المشكلات الأسرية بكفاءة وفاعلية.

(د) أهداف البرنامج الإرشادي:

يتحدد الهدف العام في التخفيف من المشكلات الأسرية التي تواجهها المرأة العاملة ،وذلك من خلال:

١- تدعيم الذات للمرأة العاملة.

٢- تدريب المرأة العاملة علي مواجهة المشكلات الأسرية التي تتعرض لها.

٣- تدريب المرأة العاملة علي التوزان بين أداء مسئولياتها داخل الأسرة وبين مسئولياتها في العمل بكفاءة.

٤- تدعيم علاقة المرأة العاملة بالزوج والأبناء وممن تتفاعل معهم.

(ه) الموضوعات التي يتضمنها البرنامج الإرشادي:

وجاءت تلك الموضوعات وفقاً لما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية في الأتي:

١- موضوعات خاصة بتدريب المرأة العاملة علي تحديد المشكلات الأسرية التي تواجهها وكيفية التعامل معها.

٢- موضوعات خاصة بتدريب المرأة العاملة علي توظيف قدراتها للتعامل مع المشكلات الأسرية التي تواجهها.

٣- موضوعات خاصة بتدعيم الذات للمرأة العاملة.

٤- موضوعات خاصة بزيادة وعي المرأة العاملة بحقوقها الاجتماعية والقانونية.

٥- موضوعات خاصة بتدريب المرأة العاملة علي أساليب المعاملة الزوجية وفقاً لأسس علمية.

ثالثاً: المهارات الأساسية بالبرنامج الإرشادي:

- **المهارة في حل المشكلة:** وذلك من خلال تنمية وعي المرأة العاملة بكيفية تحديد المشكلات التي تواجهها ووضع الخطط والحلول المناسبة للتغلب علي مواقف تواجهها.
- **مهارة العمل الفريقي:** وذلك من خلال مساعدة المرأة العاملة علي تبادل الخبرات والمعارف والمهارات مع الخبراء والمختصين في المجال الأسري.
- **المهارة في إدارة الوقت:** وهو الوصول إلي أفضل طريقة لاستثمار الوقت وإنجاز المهام بشكل صحيح وبدون تعب وبأقل طاقة ممكنه.

- **المهارة في إقامة علاقات اجتماعية مع الأخرين:** تحفيز المرأة العاملة علي الإنتاج والتفاعل الاجتماعي والكفاءة في العمل ،بالأضافة إلي تنمية شخصياتها وتعديل اتجاهاتها.
- **مهارة التوجيه:** وذلك من خلال تنمية وعي المرأة العاملة بكافة حقوقها الاجتماعية والقانونية.

رابعاً: التكنيكات المهنية المستخدمة بالبرنامج الإرشادي:

- لعب الدور. - المناقشة الجماعي -ندوات. - عرض وتحليل حالات.

خامساً: الأدوار المهنية المستخدمة في البرنامج الإرشادي:

- **دور المعلم:** من خلال تعليم وتدريب المرأة العاملة علي كيفية إيجاد حول للمشكلات الأسرية التي تواجهها بطريقة أكثر فاعلية.
- **دور المستثمر:** وذلك من خلال إستثمار طاقات وقدرات المرأة العاملة وتوجيهها نحو علاج المشكلات الأسرية بكفاءة وفاعلية.
- **دور المساعد:** وذلك من خلال مساعدة المرأة العاملة علي فهم المشاكل الأسرية التي تواجهها وكيفية التعامل معها بنجاح.
- **دور المخطط:** وذلك من خلال التخطيط الجيد لكافة الأنشطة والبرامج بهدف تدعيم وتقوية الذات للمرأة العاملة ومساعدتها علي مواجهة كافة المشكلات التي تعترضها,
- **دور المرشد:** وذلك من خلال مساعدتها علي إتخاذ القرارات المتعلقة بالحياة الأسرية.

سادساً: الاستراتيجيات المهنية المستخدمة في البرنامج الأرشادي:

- **إستراتيجية الحل الأمثل للمشكلات:** وذلك لتدريب المرأة العاملة علي كيفية إيجاد حلول للمشكلات الأسرية التي تواجهها وكيفية وضع حلول وبدائل للتغلب عليها.
- **إستراتيجية تدعيم الذات:** وذلك من خلال تدعيم قدرات المرأة العاملة وتنمية الثقة في النفس لديها واستثمار الطاقات الكامنة لديها في إيجاد حلول للمشكلات التي تواجهها ،بالأضافة إلي إنجاز المهام المطلوبة منها علي أكمل وجه ممكن.
- **إستراتيجة التشجيع:** وذلك من خلال تشجيع المرأة العاملة علي الاستفادة من أنشطة البرنامج الإرشادي وذلك لمساعدتها في التعامل مع المشكلات الأسرية بكفاءة وفاعلية.

سابعاً: النماذج والنظريات العلمية بالبرنامج الإرشادي:

- **نموذج حل المشكلة:** وذلك لمساعدة المرأة العاملة علي تحديد المشكلات الأسرية التي تواجهها والعمل علي إيجاد الحلول المناسبة لها.
- **النظرية التفاعلية:** وذلك لتدعيم التفاعلات والعلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة بما يساهم في التغلب علي المشكلات الأسرية التي تواجهها المرأة العاملة.
- **نظرية الدور:** وذلك للمساهمة في مساعدة المرأة العاملة علي فهم وأداء أدوارها داخل الأسرة مما يجنبها التعرض للعديد من المشكلات التي تواجهها.

ثامناً: عوامل نجاح البرنامج الإرشادي المقترح:

١- توافر الموراد والإمكانيات اللازمة لممارسة كافة أنشطة البرنامج الإرشادي لتحقيق الهدف.

٢- ضرورة أن تتناسب أنشطة البرنامج الأرشادي مع الموراد والإمكانيات المتاحة.

٣- توافر الاستعدادات لدي المرأة العاملة للمشاركة في أنشطة البرنامج الأرشادي لمساعدتها علي التغلب علي المشكلات الأسرية التي تواجهها.

٤- ضرورة التقويم المستمر لكافة أنشطة وموضوعات البرنامج الأرشادي.

عاشراً: الصعوبات التي واجهت الباحثة أثناء التطبيق العملي للدراسة:

١- صعوبه التواصل مع عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأخري.

٢- إنتشار وباء كورونا ومراعاة الالتزام بالأجراءات الاحترازية لجائحة كورونا.

٣- عدم توافر وسائل للتواصل الاجتماعي لدي البعض ،نظراً لأن الاستمارة تم تطبيقها إلكترونياً.

٤- ضعف شبكة الأنترنت في بعض الأحيان ممايؤثر علي التواصل والتفاعل مع عينة البحث.

٥- الانشغال بمحاضرات التعليم عن البعد وتقييم الطلاب.

المراجع العربية

إبراهيم، وسام محمد **(٢٠١٨)**. التدخل المهني باستخدام النموذج النسائي في خدمة الجماعة لإكساب المرأة العاملة مهارات التعامل مع ضغوط العمل ،رسالة دكتوراه منشورة ،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان.

أحمد ،مرزوق عبدالمجيد**(٢٠٠٥)**.المناهج الدراسية ومتطلبات المجتمع والتنمية ،عمان ،كلية التربية.

أحمد ،مروان محمد**(٢٠٠٨)**. إدارة الصراع والأزمات وضغوط العمل والتغيير ،الأردن ،دار الحامد للنشر والتوزيع .

أحمد، فاطمة أمين **(٢٠٠٦)**. برنامج التدخل المهني مع المرأة العاملة لعلاج مشكلة انخفاض التحصيل الدراسي لأبنائها ،المؤتمر العلمي التاسع عشر ،المجلد الرابع ،كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

بدوي، أحمد زكي **(١٩٩٣)**. معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، انجليزي - عربي - فرنسي بيروت، مكتبة لبنان.

بن زيان، مليكة **(٢٠٠٣)**. عمل الزوجة وانعكساته علي العلاقات الأسرية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،علم النفس والعلوم التربوية والأرطفونيا ،جامعة قسنطينة.

جاب الله ،سيد **(٢٠٠٢)**. النساء الفقيرات في القطاعي الغير رسمي ،دراسة استطلاعية لبائعات الأرصفة.

جبريل، ثريا عبدالروؤف وآخرون **(٢٠٠٢)**. الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة ،القاهرة ،مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي ،جامعة حلوان.

جبرين ،عبدالله عبدالرحمن **(بدون سنه)**. الحلول الشرعية للخلافات والمشكلات الزوجية والأسرية ،المنصورة ،مكتبة الإيمان.

حسانين ،خالد محمد السيد**(٢٠١٥)**: آليات تفعيل البرامج الجماعية للحد من النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثاً ،بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية ،الجمعية المصرية للإخصائيين الاجتماعيين.

الحسن ،إحسان محمد **(٢٠١٠)**: علم إجتماع المرأة "دراسة تحليلية عن دور المرأة في المجتمع المعاصر"، الأردن ،دار وائل للنشر.

حليم ،نادية **(٢٠١١)**. النساء المعيلات لأسر في العشوائيات ،القاهرة ،المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية المجلة الإجتماعية القومية.

خليل ،عرفات زيدان **(٢٠٠٠)**. الدافعية للإنجاز في العمل وتصور مقترح لدور خدمة الفرد في ريادتها ،بحث منشور ،المؤتمر العلمي الثالث عشر ،المجلد الثاني،كلية الخدمة الإجتماعية ،جامعة حلوان.

خليل ،هيام شاكر**(٢٠١٣)**. نماذج ونظريات في ممارسة خدمة الجماعة ،القاهرة ،دار نور الإيمان للنشر والطباعة.

خيري ،سهير محمد (٢٠٠٨). دراسة العلاقة بين إستخدام الإتجاه المعرفي وزيادة وعي المتزوجين بأساليب مواجهة المشكلات الناتجة عن ضغوط الحياة ،بحث منشور ،مجلة دراسات الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية ،العدد (٢٥) المجلد الثاني ،كلية الخدمة الإجتماعية ،جامعة حلوان.

الدوسري ،ممدوح سعد**(٢٠٠٨)**. دور المرأة في تنمية الموارد البشرية ،الكويت ،دار التأصيل للبحث والترجمة والنشر والتوزيع.

ذكي ،شادية ربيع **(٢٠١٧)**. دور تكنولوجيا المعلومات في دعم الجمعيات الأهلية للحد من مشكلات المرأة المعيلة ،مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ،العدد (٤٣) ،الجزء(٣) ،كلية الخدمة الإجتماعية ،جامعة حلوان.

الرازي ،محمد أبو بكر **(١٩٨٥)**. مختار الصحاح ، لبنان : مكتبة لبنان.

السكري ،أحمد شفيق **(٢٠٠٠)**. قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية ،الإسكندرية ،دار المعرفة الجامعية.

سلامة ،محمد علي**(٢٠٠٧)**. محكمة الأسرة ودورها في المجتمع ،الأسكندرية ،دار الوفاء للطباعة والنشر ،ط١.

شحاته ،عصام محمود **(٢٠٠٦)**: التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي الشباب بالمشاركة في الانتخابات البرلمانية ،المؤتمر العلمي التاسع عشر ،المجلد الثالث ،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان.

شعراوي ،مشيرة محمود**(٢٠٠٨)**. إعداد برنامج إرشادي للحد من مشكلات سوء التوافق المترتبة علي عمل المرأة ،مجلة البحث في التربية وعلم النفس ،العدد الرابع ،المجلد الثالث ،جامعة المنيا.

صابر ،مرمر إسكندر **(٢٠١٨).** دور الجمعيات الأهلية في دعم المرأة المعيلة ،رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية آداب ،قسم إجتماع ،جامعة المنصورة.

صبحي ،سيد **(٢٠٠٣)**. النمو العقلي والمعرفي لطفل الروضة ،القاهرة ،الدار المصرية اللبنانية .

عبدالستار ،محمد محمد **(٢٠٠٩).** مشكلات العلاقات الاجتماعية لدي المرأة العاملة بقطاع التعليم ونموذج مقترح من منظور خدمة الفرد للتعامل معها ،رساله ماجستير غير منشورة ،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان.

عبدالمحسن ،قيس مجيد **(٢٠١٢)**. مفهوم وأهمية النماذج ،العراق ،جامعة بابل ،كلية التربية للعلوم الإنسانية.

علي ،ماهر أبوالمعاطي**(٢٠١٤)**. مهارات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية ،القاهرة ،زهراء الشرق.

علي ،هبه عبدالمنعم**(٢٠١٤).** العلاقة بين قيم العمل والدافعية للإنجاز لدي العاملين في القطاع الخاص من منظور إيكولوجي في خدمة الفرد، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان.

للبحوث الإجتماعية والسكانية ،المركز القومي**(٢٠٠٩)**: الأدراة العامة للأسرة والطفولة.

للتعبئة العامة والإحصاء ،الجهاز المركزي**(٢٠١٥)**: تقدير عدد السكان ،الكتاب الإحصائي السنوي ،القاهرة.

محروس ،منال محمد **(٢٠٠٥)**: العلاقة بين ممارسة البرنامج في طريقة العمل مع الجماعات وتعديل السلوك اللاتوافقي للأطفال المساء إليهم ،المؤتمر العلمي الثامن عشر ،المجلد الثاني ،كلية الخدمة الإجتماعية ،جامعة حلوان.

محفوظ، فتحية محمد **(٢٠٠٨)**: التغير القيمي وعلاقته بالحراك المهني للمرأة العاملة ،رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة أسيوط.

منقريوس ،نصيف وآخرون **(٢٠١٥)**. عمليات الممارسة في خدمة الجماعة ،كلية الخدمة الإجتماعية ،جامعة حلوان ،مطبعة دار الإيمان.

همام، سامية عبدالرحمن **(٢٠٠٠):** فعالية العلاج الواقعي في خدمة الفرد في مواجهة وتخفيف أعراض الحياة الضاغطة لدي العاملات المتزوجات ،بحث منشور ،المؤتمر العلمي الحادي عشر ،كلية الخدمة الإجتماعية ،جامعة حلوان.

الوجيز، المعجم **(١٩٩٢)**.

References

Ashokunar & sunder **(2012)**. problems faced by woman executives working in public sector banks Puducherry, international journal of marketing, financial services, management research, vol. 1 issue7.

Barker, Robert **(1996)**. The social work dictionary, 2nd E.D, N.A.S.W, Silver Spring press.

Charles, Barone **(2004).** social and psychological stress between, university students, journal human stress Japanese.

Corey, Gerald **(2012)**. Theory and practice of group work, Australia, Brooks Cole engage.

Howard B. Kaplan (**2001)**. Handbooks of Sociology and Social Research, N.Y: Springer.

Karvan (2008). What is concept, London, Pala grave university.

L. mc Shane, Steven **(2003):** McShane and Mary Ann you glinow, organization behavior, McGraw- hegraw – hiuco.

Marnock, G., McKeen, L. and Donnie, N. (**2000**). Between organizations and institutions legitimacy and medical managers, in public Administration, vol.

W. Toseland, Ronald & F. Rivas, Robert **(1985**). An introduction to group work practice, N.Y, Macmillan publishing company.